وأخرج أحمد في الزهد عن بكر بن عبد ا قال : فقد الحواريون عيسى عليه السلام فخرجوا يطلبونه فوجدوه يمشي على الماء فقال بعضهم : يا نبي ا أنمشي إليك ؟ قال : نعم .

فوضع رجله ثم ذهب يضع الأخرى فانغمس فقال : هات يدك يا قصير الإيمان .

لو أن لابن آدم مثقال حبة أو ذرة من اليقين إذن لمشى على الماء .

وأخرج أحمد عن عبد ا بن نمير قال : سمعت أن عيسى عليه السلام قال : كانت ولم أكن وتكون ولا أكون فيها .

وأخرج أحمد عن مالك بن دينار قال : لما بعث عيسى عليه السلام أكب الدنيا على وجهها فلما رفع رفعها الناس بعده .

وأخرج عبد ا ابنه في زوائده عن الحسن قال : قال عيسى عليه السلام : اني أكببت الدنيا لوجهها وقعدت على ظهرها فليس لي ولد يموت ولا بيت يخرب .

قالوا له : أفلا نتخذ لك بيتا ؟ قال : ابنوا لي على سبيل الطريق بيتا قالوا : لا يثبت ! قالوا : أفلا نتخذ لك زوجة ؟ قال : ما أصنع بزوجة تموت ! وأخرج أحمد عن خيثمة قال : مرت امرأة على عيسى عليه السلام فقالت : طوبى لثدي أرضعك وحجر حملك .

فقال عيسى عليه السلام : طوبى لمن قرأ كتاب ا ثم عمل بما فيه .

وأخرج أحمد عن وهب بن منبه قال : أوحى ا إلى عيسى E : إني وهبت لك حب المساكين ورحمتهم تحبهم ويحبونك ويرضون بك إماما وقائدا وترضى بهم صحابة وتبعا وهما خلقان .

اعلم أن من لقيني بهما لقيني بأزكى الأعمال وأحبها إلي .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد عن ميمون بن سياه قال : قال عيسى بن مريم : يا معشر الحواريين اتخذوا المساجد مساكن واجعلوا بيوتكم كمنازل الأضياف .

فما لكم في العالم من منزل ان أنتم إلا عابري سبيل .

وأخرج أحمد عن وهب بن منبه أن عيسى عليه السلام قال : بحق أن أقول لكم أن أكناف السماء لخالية من الأغنياء ولدخول جمل في سم الخياط أيسر من دخول غني الجنة .

و اخرج عبد ا في زوائده عن جعفر بن حرفاس أن عيسى بن مريم قال : رأس الخطيئة حب الدنيا والخمر مفتاح كل شر والنساء حبالة الشيطان